

كَمَا هُوَ هَذَا الْيَوْمَ، قَدْ أَخْطَأْنَا. عَمِلْنَا شَرًّا.¹⁶ يَا سَيِّدُ،
حَسَبَ كُلِّ رَحْمَتِكَ اصْرِفْ سَخَطَكَ وَعَصَبَكَ عَن مَدِينَتِكَ
أُورُشَلِيمَ جَبَلِ قُدْسِكَ، إِذْ لَخَطَايَانَا وَلِأَنَامِ آبَائِنَا صَارَتْ
أُورُشَلِيمَ وَسَعْبُكَ عَارًا عِنْدَ جَمِيعِ الَّذِينَ حَوْلَنَا. قَاسِمْ
الآنَ يَا إِلَهَتَا صَلَاةَ عَبْدِكَ وَتَضَرُّعَاتِهِ، وَأَضْمِرْ يَوْجُحَكَ عَلَى
مَقْدِسِكَ الْخَرْبِ مِنْ أَجْلِ السَّيِّدِ.¹⁸ أَمَلْ أَدُنْكَ يَا إِلَهِي
وَأَسْمَعْ. افْتَحْ عَيْنَيْكَ وَانْظُرْ خَرِبَتَنَا وَالْمَدِينَةَ الَّتِي دُعِيَ
اسْمُكَ عَلَيْهَا، لِأَنَّهُ لَا لِأَجْلِ بَرِّنَا نَطْرُحُ تَضَرُّعَاتِنَا أَمَامَ
وَجْهِكَ بَلْ لِأَجْلِ مَرَاحِمِكَ الْعَظِيمَةِ.¹⁹ يَا سَيِّدُ اسْمَعْ. يَا
سَيِّدُ اغْفِرْ. يَا سَيِّدُ أَصْغِ وَأَصْنَعْ. لَا تُؤَخِّرْ مِنْ أَجْلِ نَفْسِكَ
يَا إِلَهِي، لِأَنَّ اسْمَكَ دُعِيَ عَلَى مَدِينَتِكَ وَعَلَى
شَعْبِكَ.²⁰ وَبَيْنَمَا أَنَا أَتَكَلَّمُ وَأُصَلِّي وَأَعْتَرِفُ بِخَطِيئَتِي
وَحَطِيئَةِ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، وَأَطْرُحُ تَضَرُّعِي أَمَامَ الرَّبِّ
إِلَهِي عَن جَبَلِ قُدْسِ إِلَهِي،²¹ وَأَنَا مُتَكَلِّمٌ بَعْدَ الصَّلَاةِ، إِذَا
بِالرَّجُلِ جَبْرَائِيلَ الَّذِي رَأَيْتُهُ فِي الرُّؤْيَا فِي الْإِبْتِدَاءِ مُطَارًا
وَإِغْفَا، لَمَسَنِي عِنْدَ وَقْتِ تَقْدِمَةِ الْمَسَاءِ.²² وَفَهَمَنِي
وَتَكَلَّمَ مَعِي وَقَالَ، يَا دَانِيالُ، إِنِّي خَرَجْتُ الْآنَ لِأَعْلَمَكَ
الْقَهْمَ.²³ فِي ابْتِدَاءِ تَضَرُّعَاتِكَ حَرَجَ الْأَمْرُ، وَأَنَا جُنْتُ
لأَخِيرَكَ لِأَنَّكَ أَنْتَ مَحْبُوبٌ. فَتَأَمَّلِ الْكَلَامَ وَافْهَمْ
الرُّؤْيَا.²⁴ سَبْعُونَ أُسْبُوعًا قُضِيَتْ عَلَى شَعْبِكَ وَعَلَى
مَدِينَتِكَ الْمُقَدَّسَةِ لِتَكْمِيلِ الْمُعْصِيَةِ وَتَنْمِيمِ الْخَطَايَا،
وَلِكِفَارَةِ الْإِنَّمِ، وَلِيُؤْتَى بِالْبِرِّ الْأَبَدِيِّ، وَلِيَحْتَمِ الرُّؤْيَا
وَالنُّبُوءَةُ، وَلِيَمْسُحَ قُدُوسِ الْفُؤُوسِينَ.²⁵ فَاعْلَمْ وَأَفْهَمْ أَنَّهُ
مِنْ خُرُوجِ الْأَمْرِ لِتَجْدِيدِ أُورُشَلِيمَ وَبِنَائِهَا إِلَى الْمَسِيحِ
الرَّئِيسِ سَبْعَةُ أَسَابِيعَ وَاثْنَانِ وَسِتُونَ أُسْبُوعًا، يَعُودُ
وَيُبْنَى سُورُوقُ وَخَلِيجُ فِي ضِيقِ الْأَرَمَةِ.²⁶ وَبَعْدَ اثْنَيْنِ
وَسِتِّينَ أُسْبُوعًا يُقَطَّعُ الْمَسِيحُ وَلَيْسَ لَهُ، وَشَعْبُ رَئِيسٍ
آتٍ يُخْرِبُ الْمَدِينَةَ وَالْقُدْسَ، وَانْتِهَاؤُهُ بَعْمَارَةٍ، وَإِلَى
الْتِهَانَةِ حَرْبٌ وَخَرْبٌ قُضِيَ بِهَا.²⁷ وَبُنِيَ عَهْدٌ مَعَ كَثِيرِينَ
فِي أُسْبُوعٍ وَاحِدٍ، وَفِي وَسْطِ الْأُسْبُوعِ يُبْطَلُ الدَّيِّخَةُ
وَالْقُدْمَةُ، وَعَلَى جَنَاحِ الْأَرْجَاسِ مُحَرَّبٌ حَتَّى يَتِمَّ وَيُصَبَّ
الْمَقْضِيُّ عَلَى الْمُخَرَّبِ.

¹ فِي السَّنَةِ الْأُولَى لِذَارْيُوسَ بْنِ أَحْسُوْبُرُوشَ مِنْ تَسْلٍ
الْمَادِيِّينَ الَّذِي مُلِكَ عَلَى مَمْلَكَةِ الْكِلْدَانِيِّينَ² فِي السَّنَةِ
الْأُولَى مِنْ مُلْكِهِ، أَنَا دَانِيالُ فَهَمْتُ مِنَ الْكُتُبِ عِدَّةَ
السَّنِينَ الَّتِي كَانَتْ عَنْهَا كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِزْمِيَا النَّبِيِّ
لِكَمَالَةِ سَبْعِينَ سَنَةً عَلَى خَرَابِ أُورُشَلِيمَ.³ فَوَجَّهْتُ
وَجْهِي إِلَى إِلَهِي السَّيِّدِ طَالِبًا بِالصَّلَاةِ وَالتَّضَرُّعَاتِ،
بِالصَّوْمِ وَالْمَسْحِ وَالرَّمَادِ.⁴ وَصَلَّيْتُ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِي
وَأَعْتَرَفْتُ وَقُلْتُ، أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ الْعَظِيمِ الْمَهُوبِ، خَافِطُ
الْعَهْدِ وَالرَّحْمَةِ لِمُحِبِّيهِ وَخَافِطِي وَصَابَاهُ.⁵ أَخْطَأْنَا وَأَنْمَنَّا
وَعَمِلْنَا الشَّرَّ، وَتَمَرَّدْنَا وَجَدْنَا عَن وَصَايَاكَ وَعَن
أَحْكَامِكَ.⁶ وَمَا سَمِعْنَا مِنْ عَيْدِكَ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يَأْمُرُكَ
كَلْمُوا مُلُوكَنَا وَرُؤَسَاءَنَا وَأَبَاءَنَا وَكُلِّ شَعْبِ الْأَرْضِ.⁷ لَكَ يَا
سَيِّدُ الْبِرُّ، أَمَّا لَنَا فَخَزِي الْوُجُوهُ كَمَا هُوَ الْيَوْمَ لِرِجَالِ
يَهُودَا وَلِسُكَّانِ أُورُشَلِيمَ وَلِكُلِّ إِسْرَائِيلَ الْقَرِيبِينَ
وَالْبَعِيدِينَ فِي كُلِّ الْأَرَاضِ الَّتِي طَرَدْتَهُمْ إِلَيْهَا، مِنْ أَجْلِ
خِيَانَتِهِمُ الَّتِي خَانُوكَ يَا بَابَاهَا.⁸ يَا سَيِّدُ لَنَا خَزِي الْوُجُوهُ،
لِمُلُوكِنَا لِرُؤُسَائِنَا وَلِآبَائِنَا لِأَنَّا أَخْطَأْنَا إِلَيْكَ.⁹ لِلرَّبِّ إِلَهَتَا
الْمَرَاحِمُ وَالْمَغْفَرَةُ، لِأَنَّا تَمَرَّدْنَا عَلَيْكَ.¹⁰ وَمَا سَمِعْنَا صَوْتَ
الرَّبِّ إِلَهَتَا لِتَسْلِكَ فِي شَرَائِعِهِ الَّتِي جَعَلَهَا أَمَامَنَا عَن يَدِ
عَبِيدِهِ الْأَنْبِيَاءِ.¹¹ وَكُلِّ إِسْرَائِيلَ قَدْ تَعَدَّى عَلَى شَرِيعَتِكَ،
وَجَادُوا لِيَلَّا يَسْمَعُوا صَوْتَكَ، فَسَكَبَتْ عَلَيْنَا اللَّعْنَةُ
وَالْخَلْفُ الْمَكْتُوبُ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى عَبْدِ اللَّهِ، لِأَنَّا
أَخْطَأْنَا إِلَيْهِ.¹² وَقَدْ أَقَامَ كَلِمَاتِهِ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا عَلَيْنَا وَعَلَى
قُضَاتِنَا الَّذِينَ قَضَوْا لَنَا، لِيَخْلِفَ عَلَيْنَا شَرًّا عَظِيمًا، مَا لَمْ
يُجَرِّ تَحْتَ السَّمَاءَاتِ كُلِّهَا كَمَا أَجْرِي عَلَى
أُورُشَلِيمَ.¹³ كَمَا كُتِبَ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى قَدْ جَاءَ عَلَيْنَا
كُلُّ هَذَا الشَّرِّ، وَلَمْ تَتَضَرَّعْ إِلَى وَجْهِ الرَّبِّ إِلَهَتَا لِتَرْجِعَ
مِنْ أُنَامِنَا وَتَقْطِنَ بِحَقِّكَ.¹⁴ فَسَهَرَ الرَّبُّ عَلَى الشَّرِّ وَجَلَبَهُ
عَلَيْنَا، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَتَا بَاثٌ فِي كُلِّ أَعْمَالِهِ الَّتِي عَمِلَهَا إِذْ
لَمْ تَسْمَعْ صَوْتَهُ.¹⁵ وَالْآنَ أَيُّهَا السَّيِّدُ إِلَهَتَا، الَّذِي أَخْرَجْتَ
شَعْبَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ يَدٍ قَوِيَّةٍ، وَجَعَلْتَ لِنَفْسِكَ اسْمًا